العدد ١٠٣٧ - ٨٥ — ثمن النسخة ٥ ملات — السنة الحادية عشرة

# فلسطين
# La Palestine

يافا في ٢ كانون الاول غ و ١٩ تشرين ٢ ش سنة ١٩٢٧ — الجمعة — الموافق ٨ جمادى الاخرة هـ سنة ١٣٤٦



## الجامعة العربية

### الامم تعمل ونحن نعيش بالاحلام!

« انني لا اثق شخصياً في امكان تحقيق فكرة الجامعة العربية »

«الشيخ حافظ وهبه مستشار ملك الحجاز ونجد»
«في حديث له مع مكاتب جريدة الفاز يت جنرال»
« الالمانية بالقاهرة »

«..ونحن وان كنا نقدر الفكرة قدرها من الوجهة المعنوية لا
« انه يلوح لنا مع ذلك ان الجامعة العربية فكرة اكثر ما تستند
« اليوم الى الخيال وان فلسطين تأخذ بالتفكير فيها على نفسها
« عبثاً ليس عليها ان تأخذه وانها قد تصدع من متانة الحركة
« الوطنية الفلسطينية»...

«الاستاذ عبدالله عنان المحامي مندوب جريدة»
« السياسة في احدى رسائله لها من فلسطين»

« الجامعة العربية » فكرة جميلة خطرت في رؤوس بعض الناس، وقد حلم بها الاقدمون ولكن هذا الحلم اخذ يتلاشى مع توالي الزمن من ادمغة الكثيرين الى ان استقر اليوم في ادمغة معدودة تسعى الى تحقيقه، ليس كما يسعي الناس الى تحقيق اية غاية او فكرة بل كما يسعى «النائم» الى الرزق دون ان يحرك اليه قدماً.

وليس من ينكر بُعد الخيال في هذا الحلم الذهبي، فهو اشبه شيء بحلم مرتب حروف في هذه الجريدة ان يصبح ملكاً لبريطانيا وامبراطوراً للهند!

والجامعة العربية تعني وحدة دولية تضم اليها الاقطار الناطقة بالعربية تحت راية واحدة لتؤلف منها كتلة قوية تقف في وجه الجشع الغربي وتحول دون استعمار هذا الشرق. وتعني ايضاً مساندة المصري للفلسطيني وهذا للسوري والسوري للعراقي وهذا لليمني واليمني للنجدي والنجدي للحجازي والحجازي للمصري حتى اذا تألم عضو تألم سائر الاعضاء، وعلى هذه الفكرة يبني بعض الناس احلامهم المسجدية وينظرون الى المستقبل متفائلين!

وهو وانت وانا من مقدري هذه الفكرة الخيالية، لا يسعنا الا القول باستحالتها كما يستحيل على بريطانيا مثلاً ان تستعيد بلاد العم سام وان تخلد سيطرتها على ممتلكاتها ومستعمراتها، وكما يستحيل جمع ما قضت السياسة العالمية والموانع الطبيعية والاحوال الاجتماعية منذ قرون بان يتفرق...

...

لقد جاءت الحرب العالمية فاقامت سدوداً قوية تحول دون العربي واخيه في الاقطار الحجازية والمصرية والسورية والفلسطينية والعراقية واليمانية، نصبت فيها من حكومات مختلفة المذاهب متعددة الاهواء. فهنالك اليوم ( مصر للمصريين ) و( السودان للسودانيين ) و (الحجاز للحجازيين ) و( سوريا للسوريين ) و( العراق للعراقيين ) و(اليمن لليمانيين) و(فلسطين ايضاً للفلسطينيين ) ، وزيد على ذلك بان اصبحت هنالك امارة مستقلة دعوها امارة شرق الاردن يقول ابناؤها ما يقوله اخوانهم في الاقطار الاخرى و( شرق الاردن للاردنيين) !!!

وهذه الامور الواقعة ، جعلت كثيرين من كبار الشرق والغرب يقولون باستحالة تحقيق فكرة الجامعة العربية ، بل عدتها كثرية العرب الساحقة فكرة ميتة لمناسبة ما قام ويقوم في الاقطار العربية من اعمال شخصية تشجعها النعرات الحزبية والسياسات الاجنبية بطرق مباشرة او غير مباشرة، فانفرد كل قطر في معالجة شؤونه الداخلية طالباً مصلحة نفسه في الدرجة الاولى.

...

وليست الاقطار العربية او بالاحرى « الدويلات » العربية هي وحدها القائلة اليوم بفصم ما بينها من العرى السياسية ، فقد سبقتها الى ذلك اقطار غربية كبرى هي اليوم في استقلالها اشبه بالدول العظمى، واذا كان يهمنا الرجوع الى الامر البعيد امكننا ان نرى اثر ذلك في اميركا الجنوبية المقسمة اليوم الى جمهوريات عديدة منها الجمهورية الفضية وجمهورية التشيلي وجمهورية السلفادور وجمهورية كوبا وجمهورية البرازيل الناطقة كلها بلغة واحدة، ويمكننا كذلك ان نرى الاثر بعينه في الولايات المتحدة الاميركية وجمهورية ارلندا الحرة والممتلكات والمستعمرات البريطانية الاخرى مثل كندا واستراليا ونيوزيلاندا وكلها تنطق بلغة واحدة وتمت الى اصل واحد

ولماذا نذهب بعيداً وهذه مقاطعتا الالزاس واللورين المعتبرتان انهما قلب فرنسا الخفاق ومنهما خرج ملوك تولوا عرشها حقبة من الدهر وجاهدتا خمسين عاماً او اكثر وهما تناديان باخراج الالمان للعودة الى احضان امهما الجمهورية الفرنسوية حتى كان لهما ذلك بعد الحرب العامة ؟ الا تسعى هاتان المقاطعتان الان الى الاستقلال والتحرر وتأليف دولتين منفصلتين الواحدة باسم دولة الالزاس والاخرى باسم دولة اللورين ؟

فالصفة الاستقلالية اليوم تجتاح ممالك العالم اجمع، وقد اثبتت النتائج التي ظهرت الى الان ان المناطق او المقاطعات والدويلات التي سارت في هذا الطريق قد فازت وصارت من الدول المحترمة التي يشار اليها بالبنان.

فليس من الكفر او الخيانة اذن ان نقول بانه خير للبلاد العربية ، وفي مقدمتها فلسطين، ان يتفرغ كل قطر منها الى تدبير شؤونه الخاصة وتسوية اموره المحلية، حتى اذا فاز في تحرير نفسه من ربقة الاجنبي وصار الى ما صارت اليه اميركا الجنوبية واميركا الشمالية مثلاً واصبحت كل من فلسطين وسوريا والعراق حرة مستقلة، نظر في تحقيق فكرة الجامعة العربية اذا كان بقي هنالك من يقول بها او يسعى اليها.

...

لقد صدرنا هذا المقال بقولين لرجلين لهما مكانتهما في الهيئة الاجتماعية وفي القولين دليل على ان فكرة الجامعة العربية «من المستحيل تحقيقها اليوم» لانها فكرة « اكثر ما تستند الى الخيال» وان فلسطين تأخذ على نفسها بالتفكير فيها «عبثاً ليس عليها ان تأخذه» بل انها «قد تصدع من متانة الحركة الوطنية الفلسطينية» .

اجل لماذا نأخذ على انفسنا عبثاً ليس علينا ان نأخذه؟ ولماذا لا نعمل على تحرير انفسنا اولاً وتنظيم شؤوننا الداخلية قبل ان نفكر في تحرير الاقطار العربية جمعاء؟ وهل نحن اقوى ابناء تلك الاقطار حتى نقسم اليمين بان لا نتحرر قبل ان نحررهم؟

ان الامم تعمل، فلنعمل نحن ايضاً، ولا يجني من يعيش على الاحلام غير ثمار الاحلام!

## الحشيش

### يدخل فلسطين بكميات كبيرة
### يجب ان تشدد الحكومة المراقبة

ذكرنا في محليات عدد مضى ان الحكومة او ادارة الجمارك تمكنت من ضبط كميات من الحشيش منها ٥٠٠ اقة قرب النبي روبين على مركب شراعي كان قادماً من جهات لبنان ، ومنها ٩٠ اقة في طول كرم من احد سائقي السيارات ومنها بضعة كيلوغرامات ضبطتها في حيفا من احد المقاهي . ومتى علمنا ان هذه الكميات التي تبلغ ستمائة اقة قد ضبطت في خلال اسبوع فقط ادركنا مقدار الكميات التي تدخل الى فلسطين من هذا الصنف في كل شهر اوفي كل عام ومقدار اضرارها البليغة في النفوس والاجساد والعقول .

لا نقصد في هذا البحث ان نصف للناس هذه العشبة الفتاكة المسماة بالحشيش ولا ان نشرح لهم اضرارها فتلك امور من شأن الطب وقد قال الطب كلمته فيها والناس ايضاً شاهدوا تأثيرها في بعض المدمنين عليها ولكننا نريد ان نقول هنا ان هذه العشبة السامة التي قاومتها الحكومات في كل مكان بتشديدها على مهربيها وبائعيها ومدمنيها وانزالها العقوبات الصارمة بهم لم تزل تجد باباً مفتوحاً في البلاد الفلسطينية تدخل منه بالكميات الكبيرة ، ولم يزل بائعوها ومهربوها يجسرون على بيعها وتهريبها دون ما خوف ولا رهبة .

وقد فهم ان هذه الكميات لا تصرف كلها في البلاد الفلسطينية بل يتسرب قسم كبير منها الى المملكة المصرية فاذا صح ذلك وهو لا شك صحيح لكثرة لغط الناس به فتكون البلاد الفلسطينية والحالة هذه قد اصبحت قاعدة للتهريب ومحطة لتوزيع السموم الزعافة على البلدان المجاورة لها

ويشجينا ان يردد الناس على السنتهم بين ما يرددون من اسماء المهربين اسم رجل سوري عرف الناس من امره انه يشتغل في القضية السورية ولجنة اعانة

(تجد البقية على الصفحة الرابعة)

# الامير شكيب في موسكو!..

## الرفيق «ارسلانوف»

### حكاية الشبوعية وحقيقتها

### من الذي يستجير بالشيوعيين ؟ ؟

نعيد هنا الى الاذهان حكاية الشيوعية في الثورة السورية التي رددتها الصحف المجلسية يوماً مابصورة غير صحيحة وجعلت من ابطالها اناساً لم تخطر لهم الشيوعية على بال، فالحوادث اليوم، ومنها وجود زعيم الاستقلاليين «الميرِ» شكيب ارسلان في موسكو، تدعونا الى تجديد هذه الذكرى.

ان يذهب الامير شكيب الى موسكو ليس بالامر البسيط، بل هو في غاية الاهمية، لا سيما في مثل هذه الاحوال التي ينتظر فيها من الاستقلاليين ان يقوموا بكل مغامرة تدعو الى اظهارهم بمظهر «الاحرار الابرار» العاملين لخير الوطن وخير القضية، وموسكو «كريمة» في سبيل كل ثورة ومع كل ثائر.

...

قالوا فيما مضى ان لآل البكري في يافا علاقة بالشيوعيين وان البوليس في يافا قد «كبس» دارهم وصادر منها اوراقاً تثبت انتسابهم الى الشيوعية، وقد كذب البوليس الخبر في حينه.

ثم قالوا ان سفر مظهر بك لحضور مؤتمر بروكسل كان على حساب الشيوعيين وبدافع منهم، وقد نشر مظهر بك من الوثائق ما اثبت عكس ذلك، وفي تلك الاثناء كتبت انا «المطلع» كلمة اظهرت بها من هو الشيوعي

وقد اغضيت في ذلك الوقت من ذكر كل ما اعرف، اذ اعلنوا الهدنة وجاؤا يتحدثون بحديث الصلح، وعندما اخطأ الظن وظهر غير ما كان يأمله المصلحون كانت المناسبات قد فاتت.

والان ما الذي حمل الامير شكيب ارسلان على السفر الى موسكو وليست هنالك جمعية الامم وليست هنالك الدولة التي ترجى وساطتها في شأن سوريا وفرنسا ؟

انت لاتدري، اما انا فأدري، ان الامير شكيب ذهب الى هناك لاتمام المفاوضات التي بوشرت قبل نحو عشرة اشهر في القدس والازرق، تلك المفاوضات التي كانت الغاية منها تحويل الثورة من ثورة وطنية سورية الى ثورة اهلية شيوعية يكون هشيمها من لا يقول بمبدأ لنين ونظرية زينوفيف، تلك المفاوضات التي عرقلها المخلصون الذين لا يريدون ان يقذفوا بسوريا المهشمة في حجر الفوضى وهاوية الاضطرابات، تلك المفاوضات التي كان من اسسها ان تؤلف هيئة «كيومنتانغ» تدير حركات الثورة باصابع موسكو كتلك الهيئة التي تألفت في الصين وكان من امرها ما يعلمه القراء.

وماذا يهم الامير شكيب ارسلان ان يساوم على سوريا في سوق الشيوعيين بعد ان ساوم عليها في كل سوق ؟ بل ماذا يهمه وخزائن الدعاية الشيوعية عامرة بالجنيهات تنفق في سبيل الفوضى بمزيد الكرم ؟ وهل هو الا طالب مال وان غرقت سوريا بالدماء او التهمتها المبادئ الاباحية؟

وللامير شكيب ايضاً غاية اخرى قد يكون ضمنها لدى الشيوعيين، وتلك الغاية التي ما زالت قبلة آماله وموضع احلامه هي توسد كرسي الحكم في سورية الدامية، فقد يجعلونه غداً «الرفيق» ارسلانوف ويولونه الحكم في سوريا البائسة على مبادئ لينين وخطط «الكيومنتانغ»...

...

منذ تسعة شهور او اكثر، عندما تراجع الثوار الى الازرق وسكنت الثورة، او بالحري عندما امتنعت الاعانات وضعف الثوار واصبح من المستحيل تجديد الثورة وهم على تلك الحال، تدخل الشيوعيون في الامر بواسطة من الوسائط وعرضوا على من كان منهم في الازرق او بالحري على سلطان باشا والامير عادل اعادة الثورة الى ما كانت عليه على ان يجهزوها بكل ما يلزم اذا قبلوا بالشروط التي يضعونها، وكان من الوسطاء في هذه المخابرة نبيه بك العظمه (ولا يعني ان ينكر الآن، وانا واثق بما اقول) وغيره ممن لم يحن موعد ذكر اسمائهم بعد

وقد اخذت هذه المفاوضات اذذاك دوراً مهماً لما يترتب عليها من النتائج، فذهب نبيه بك والوسطاء الآخرون مع بعض مندوبي الشيوعيين من القدس الى الازرق واجتمعوا بسلطان وعادل للبت في الامر، وكانت شروط الشيوعيين ان تتحول الثورة السورية الى ثورة شيوعية وان يديرها «كيومنتانغ» كالذي يدير الثورة الصينية حتى اذا نجح الثوار في طرد الفرنسويين والاستيلاء على ازمة الحكم تألفت في البلاد حالا حكومة شيوعية. وكان من الشروط ايضاً ان يعتنق الثوار جميعاً المبدأ الشيوعي وان يصبحوا كلهم من «الرفاق»!

اما الاستقلاليون فقد قبلوا بهذا واما مخالفوهم فقد رفضوه، وكانت حجة هؤلاء، وهي وجيهة، ان التربية العربية السورية تتنافر والشيوعية على خط مستقيم، وكل ما سلموا به ان تعقد محالفة مع روسيا على اساس توطيد العلائق الودية والاقتصادية والسياسية فاذا احتاجت سوريا الى شيء تطلبه من روسيا او تأخذ أيهافيه

ولم يرق هذا للشيوعيين بالطبع فاخفقت المفاوضات، او بالحري توقفت الى حين، وعاد كل مندوب الى جماعته ينقل لها ما كان فقرر الاستقلاليون القضاء على المعارضين ليستتب لهم الامر

وهذا هو السر فيما رأيناه بعد ذلك من محاورات، ومناورات، وهذا هو السر في قول الامير عادل وجماعته ان الثورة ستعود وانهم لذلك لا يريدون ان يتركوا تلك الانحاء

بل ان هذا الامل «الاستقلالي» هو الذي حمل بعض الثوار على مواصلة الحركات المقلقة في انحاء حلب رجاء ان يساعدهم الشيوعيون، وقد انتظروا وانتظروا كثيراً فلم يقدم لهم الشيوعيون ولا الاستقلاليون شيئاً فاستسلم منهم من استسلم وتخطى الحدود الى تركيا من تخطى بعد ان استشهد في هذا السبيل من استشهد، وفي يدي الى الآن رسالة من احد هؤلاء المخدوعين بعث بها الي يشكو فيها من انقطاع الاعانات ويتساءل عن المساعدات الشيوعية والارسلانية ولجنة الاعانة، بل لقد بلغ منه اليأس لان يقول لي بانه مستعد ان يتبلشف ومن معه ويجعلوا من حركاتهم حركات شيوعية اذا كان في هذا نوال المساعدات!

فهل من الغريب بعد هذا ان نسمع بسفر الامير شكيب او «الرفيق» شكيب الى موسكو وهو الذي كان يقود الاستقلاليين في المفاوضات المار ذكرها بعد ان ظهرت مساوماته في اوربا ونبذته اللجنة التنفيذية في القاهرة وعرف الوطنيون دخائل امره؟

وهل من الغريب ان نراه يساوم الشيوعيين اليوم على سوريا المهشمة وقد حاول ان يبيعها من الخديوي عباس براتب ثلاثين جنيهاً شهريا ؟؟

كلا ليس من الغريب ان يقدم الامير شكيب على كل كبيرة في سبيل مطامعه، ولكننا نحمد الله ان عرفه الناس اليوم ولم تعد تخفى عليهم من امره خافية. ثم وليعلم انني وامثالي «المطلعين» واقفون له ولمساعيه بالمرصاد لان سوريا العزيزة ارفع من ان تكون سلعة يبيعها ويشتريها والثمن من ان تضحى على مذابح الاغراض

«مطلع»

***

# كتاب مفتوح الى الله تعالى!

### هل يحولها جل جلاله الى الحكومة البريطانية ؟ ؟

### ام تحول بريطانيا دون وصولها ؟ ؟ ؟

كنا نشرنا خلاصة الكتاب الذي بعث به للاهرام الغراء السيد نخله الددا من مواطنينا المهاجرين في السلفادور حول القانون الجديد الذي سنته حكومة تلك الجمهورية وهو يقضي على كل شخص ان يبرز اوراق جنسيته ليحق له العمل في البلاد والا صدر الامر بابعاده عنها واعتباره متشرداً لا جنسية له، وكيف قابل وفد من المهاجرين الفلسطينيين القنصل البريطاني هناك وعرض عليه الامر وما اجاب به هذا بان بريطانيا قد احتلت ارض فلسطين فقط وليس لها شأن مع سكانها الخ...

وقد حمل الينا بريد اميركا اليوم رسالتين الاولى من جمعية الاخاء الفلسطيني في السلفادور الى «الاعضاء العاملين في اللجنة التحضيرية للدفاع عن حقوق المهاجرين في بيت لحم» تعرض فيها الامر وتطلب الينا واليها والى الفلسطينيين عموماً العمل في سبيل الدفاع عنهم وحمل الحكومة البريطانية على التحول عما اصرت عليه الى الان خوف ان تنفذ جمهورية السلفادور بالمهاجرين الفلسطينيين الذين لا يزالون معتبرين من رعايا الحكومة التركية ما اقرته فيضر بهم ذلك ضرراً بليغاً.

اما الرسالة الثانية فهي من السيد نخله الددا تكلم فيها حول الموضوع نفسه وجعلها بصورة عريضة موجهة الى الله تعالى فرأينا الاكتفاء بنشرها مع الاشارة الى الاولى عسى ان تكون الشكوى الى الله انفع من الشكوى الى الناس راجين مع الكاتب الا تحول الحكومة البريطانية دون وصولها، قال:

اخي صاحب جريدة فلسطين

ارجو رفع عريضتي هذه الى جلالة الله تعالى بواسطة جريدتكم الغراء وليكن ذلك سراً كيلا يعرف الانكليز بها فيتخذون الوسائط الفعالة ليعرقلوا سبيل وصولها واقبلوا فائق احترامي؟

يا جلالة الله الملك العادل!

شئت نخلقتنا فلسطينيين في ارض فلسطين حيث مهبط الوحي والاديان ومولد الانبياء والاولياء فشكرنا لك فضلك وحمدنا نعمتك وكبرت نفوسنا بهذا التخصيص العظيم الذي لم ينله الا المقربون...

ولكن بعض خلقك قد حسدنا على هذه «النعمة» فتعدى اوامرك الالهية وخالف مشيئتك السماوية ولم يرق له ان يرانا آمنين في بلادنا مطمئنين في ديارنا فهاجمنا واحتل بلادنا واقلق راحتنا وازعج نفوسنا ومرمر عيشنا وقد كان الاتراك اخر من تولى حكم رقابنا نخضعنا لهم ونحن نتظلم الى عدلك ونتذمر من اقامتهم فيما بيننا ونلتمس ان تزيلهم عن ارضنا ونحن نظن انهم اظلم من في الوجود وما كانوا كذلك

وقد سمعت ايها الاله العظيم لدعائنا وارسلت لنا بريطانيا «العظمى» فظننا بها خيراً وعدلاً وانصافاً وفتحنا لها صدورنا وملكناها قلوبنا ولكن لم يمض عليها غير القليل حتى قلبت لنا ظهر المجن وجازتنا جزاء سنمار فضغطت على رقابنا وسبت مالنا واستحلت اتعابنا وضيقت علينا الخناق وباعت بلادنا الى شعب غريب كنود متعجرف مكروه واباحت له اموالنا يأكلها واوطاننا يحتلها فكان ضربة اليمة على الوطن واهله حاشا لعدلك ان يرضى

بها لان ابناء ذلك الشعب الذي تعرفه م من مشردي البلاد وشذاذ الافاق ودعاة كل المبادئ الهدامة

صبرنا على هذا الحال حتى تمن علينا بفرج من عندك ولكن هؤلاء لم يكتفوا بمافعلوا بل حرضوا بريطانيا على نبذنا وحرماننا من جنسيتنا الفلسطينية وقد عملت بارادتهم وسارت على مقرراتهم فصاح المهاجرون وناحوا ورفعوا ظلاماتهم الى جلالتك والى الدول العظمى والصغرى والى وزارة المستعمرات البريطانية والى حكومة فلسطين والدولة الايطالية والسدة البابا وية وعصبة الامم والى العالمين المتمدن والمتوحش والى كل ذي حياة بعرائض مفتوحة ومختومة وبكينا وطننا المحبوب واستصرخنا العدالة والانصاف والظلم والاجحاف ولكن ذلك كله كان كصرخة في واد . .

فنحن ايها الاله المتعال، المهاجرون في جمهورية السلفادور ، قد اوصلتنا بريطانيا بتصرفاتها المغايرة للعدل والانصاف الى درجة يأس وموت

ولم يكفنا كل هذا ، بل ان حكومة السلفادور سنت قانوناجديداً ( ربما طبخه الصهيونيون ) فرضت به على كل مهاجر ان يبرز اوراق جنسيته مصدقاً عليها من حكومة بلاده والا منع من الاشتغال في بلادها تجاه هذا القانون ضغثاً على ابالة وضربة اليمة نزلت بالفلسطينيين فقضت على مابقي من آمالهم وجعلتهم في منزلة المتشردين الذين لاوطن ولا جنسية لهم

كان ذلك القانون كصاعقة نزلت على الجالية فانتخبت وفداً منها لمفاوضة معتمد بريطانيا في الامر فرفع له عريضة والتمس منه تلغرافياً تعيين وقت للمقابلة ولكن المعتمد رفض مقابلة الوفد ووضع في فم كاتبه الجواب الغريب الذي مفاده :

«يقول القنصل لكم ان بريطانيا قد احتلت ارض فلسطين فقط وليس لها شأن مع سكانها » !!!

فالح الوفد ان يقابل القنصل وجهاً لوجه فرفض المقابلة بتاتاً فطلب الوفد ان يكون جواب المعتمد كتابة ليبلغه الى الجالية فكان جوابه في اليوم التالي نص قانون الجنسية الفلسطينية الجائر ليس الا !!

فالهمنا انت يا صاحب الجلالة الى من نشتكي وجمهورية السلفادور لاتريد ان تعتبرنا من رعاياها ونقول ان هذا التجنس الذي تطلبونه اليوم ليس الا تجنساً اضطرارياً بسبب القانون الجديد ؟

فقل لنا يا الله ماذا نعمل والى من نلتجئ فقد اصبحنا غنماً بلا راع بل مرعى للذئاب ومطمعاً لاهل الظلم والعدوان ! هل ننتحر ونموت عن آخرنا ونقول على البلاد وعلى جنسيتها واهلها السلام ؟؟؟

سان سلفادور في ٣١ تشرين ا سنة ٩٢٧

عبدك المطيع الخاضع
نخله الددا



# ادارة المعارف في فلسطين

« نريدها ادارة تهتم بتعليم ابناء البلاد وتهذيبهم ،
« لا اداة لتنفيذ برنامج الاستعمار »

- ٢ -

يظهر ان انتقادنا لادارة المعارف مس مصلحة احد النفعيين فيها ، فارغى وازبد وحبل فولد ردين بعيدين عن المنطق ، نشر احدهما في جريدة فلسطين منتصراً للمستر فرل معاون مدير المعارف بتوقيع «منصف» والثاني في جريدة صوت الحق منتصراً للادارة العامة وللمستر فرل ايضاً بتوقيع «خبير» ليوهم الناس بأن الرأي العام راضٍ عن هذه الادارة ،ويظهر ذلك من نسق الكتابة ولهجة الكاتب وتشابه الجمل ، واننا لا نستهجن الرد بقدر استهجاننا لادعاء صاحبه بانه يخدم الحقيقة والحقيقة التي لا غبار عليها انه يخدم نفسه و يتزلف لادارة المعارف ليستغلها في مصلحته . ويؤسفنا جداً ان تتحول المسألة من العموميات الى الطعن في الشخصيات . كما يضحكنا ان يكون استنتاج صاحب الرد اتهام احد الموظفين في ادارة المعارف فينسب اليه مقالنا و يهدده بالنقل الى المريخ ليخلص من خدمته فيها بتاتاً وهذا منتهى السخافة في الاستنتاج، ونشكر الله الذي لم يجعلنا من موظفي ادارة المعارف حتى لا ينالنا مثل هذا التهديد المقرون بالنفي الى المريخ ! . . و بما ان المقدمات التي بنى عليها صاحب الرد رده فاسدة فان استنتاجه بالطبع فاسد ايضاً ولهجة رده الشديدة تدل دلالة قاطعة على انه ليس غريباً عن الادارة العامة .

. . .

نعود الان الى تكملة موضوعنا فنقول:

الكل يعلم بان حكومتنا حكومة استعمارية وليست حكومة انتداب ، واذا كانت جميع دوائرها تقدم لنا من آونة الى اخرى امثلة تؤيد صحة هذا القول فما المانع يا ترى بان تكون ادارة المعارف ايضاً في جملة دوائر الحكومة تحت تأثير سياسي واحد ؟ . .

ولم لا يكون المستر فرل منفذاً لتلك السياسة؟ فلو كان المستر فرل من الاخصائيين والعلماء كما يقول صاحب الرد لما اخرجته حكومة العراق من خدمتها . فهل هي لا تعرف خيرها من شرها مع شدة احتياجها الى الاخصائيين ؟ ولم لا تستخدمه الحكومة الانكليزية في مدارسها ؟

مضى على تعيين المستر فرل مدة تزيد عن الثلاث سنوات لم نره في خلالها يفتش بنفسه المدارس حتى ولا الفروع التي هو متخصص بها كالتربية والتاريخ والجغرافيا . وان فتشت عنه فاما ان تجده امام طاولته منهمكاً في اصدار الاوامر ، واما بعيداً عنها منشغلاً بالشيء الذي لا مساس له بوظيفته !! وقد عرفنا الخطة التي يسير عليها من اليوم الذي استلم فيه ادارة المعارف بالنيابة . فقد كثرت في مدته تنقلات المعلمين وغيرهم من موظفي الادارة بدون مبرر او فائدة . وبعضهم نقل مرتين او ثلاثاً في ظرف اسبوعين او ثلاثة فتأمل! . . .

انني قد اختلطت كثيراً بمعلمي المعارف في انحاء فلسطين ، وتحادثت واياهم بهذا الموضوع فوجدت الكل يشكو من هذه الحالة غير الطبيعية السائدة في ادارة المعارف العامة

كنا نأمل من المستر فرل وهو في فلسطين ان يعدل عن خطته التي سار عليها حين كان في العراق وان لايلتفت الى الاحزاب وسياسة العائلات كما تتطلب المصلحة . غير ان املنا خاب اذ رأيناه منذ تعيينه في ادارة المعارف الى الان ينسير بروح الحزبية وقد ظهرت دلائل ذلك في التعيينات الاخيرة . ومن يزر الادارة العامة ولو ساعة واحدة يشاهد ذلك بكل وضوح ويرَ عدد الموظفين الانكليز في ازدياد

وبينما المستر فرل يقوم بتنفيذ سياسته هذه نجد المستر بومن مدير المعارف يوقع مناشير يحض فيها المعلمين على جعل اللغة العربية الفصحى لسان التدريس في المدارس !! . . . وان سألوك عن الموظفين الوطنيين في الادارة العامة وماذا يفعلون فقل علم ذلك عند ربي . . .

والخلاصة اننا نخشى بعد ان توصل المستر فرل الى ان يكون المساعد الاول لمديرية المعارف وازداد راتبه زيادة فاحشة، ان يصبح يوماً ما مديراً للمعارف فتصبح هذه الادارة سلماً للنفع الشخصية .

«مطلع»

«تتمة المنشور على الصفحة الاولى»

منكوبيها ، فلم نعد ندري كيف يمكن التوفيق بين وطنية هذا الرجل وبين اعماله ؟!

اذا قيل مثلاً ان زيداً من الناس رجل وطني فمعنى ذلك ان زيداً يحب وطنه ومن احب وطنه فهو طبعاً لايحب الحجارة والتراب بل يحب الناس الذين يعيشون فيه ويحب خيرهم وسعادتهم وهناءهم ومتى كان ذلك مقرراً فكيف يصح ان يكون على شيء من الوطنية او حب الوطن من يقتل ابناءوطنه وقومه؟ وهل تهريب الحشيش وبيعه وهو ممنوع طبياً وقانونياً غير القتل بعينه؟

ان ابواب التجارة واسعة ووسائل الارتزاق اوسع فباستطاعة كل فرد ان يكسب ويرتزق من غير ان يلجأ الى الوسائل الضارة اوالطرق الممنوعة اوالاعمال المنافية للاداب والوجدان . هذا من جهة ومن جهة اخرى فمهنة التهريب هذه مهنة ممقوتة على الاطلاق لانها تمثل اللصوصية بكامل معانيها وليس من فرق بين اللص العادي والمهرب سوى ان الاول يسرق افراد الناس والثاني يسرق الناس جميعاً بتهريب بضائع دون ان يدفع عليها رسوماً جمركية .

والخلاصة ليس من حب الوطن ولا من الدين ان يطلب المرء رزقه من الاتجار بالاصناف الضارة كالحشيش والكوكايين والهروين وغير ذلك، وليس من الاستقامة وحسن السيرة أن يعود المرء نفسه على مهنة التهريب .

اننا نلفت نظر الحكومة الى وجوب تشديد المراقبة على الحدود منعاً لتهريب هذه المواد السامة والضرب على ايدي المهربين بعصا من حديد وطبعاً ليس هؤلاء هم بحارة المراكب وسواقو السيارات واصحاب المقاهي بل هم اصحاب رؤوس الاموال الذين يسعون لانماء ثروتهم بمثل هذه الطرق السافلة .

## اعلان بيع

المدعي: يسين ابراهيم دوله

المدعى عليه: اسكندر عبدالله قيماني يافا شارع بسترس

بيان الاشياء اللازم بيعها

١ طاولة كتابة، ٣ كنابايه، ٦ كراسي، ١ خزانة خشب ذات بابين، ١ خزانة حديد، ١ خزانة خشب ذات ثلاثة ابواب، ١ خزانة خشب ذات مراية واحدة ، ١ خزانة ذات بابين جديدة ، ٢ كرسي هزاز ، ١ مغسلة، ١ بوفيه ذات طبقتين.

مطروح للبيع بالمزاد العلني الاشياء المحروزة اعلاه يوم الخميس الواقع في ١٢/٨ سنة ٩٢٧ الساعة ٣ بعد الظهر في باب السرايا. فمن له رغبة بالشراء عليه مراجعة الدلال ولذلك صار بيان الكيفية

مأمور اجرا يافا

***

# أخبار محلية

## طريقة العشر الجديدة

طرحت للبحث في جلسة مجلس النواب البريطاني الاخيرة مسألة طريقة العشر الجديدة في فلسطين ، فقال المستر اورمسبي غور وكيل وزارة المستعمرات جوابا على سؤال للكولونيل ودجوود ، ان طريقة العشر الجديدة في فلسطين قد اتبعت في ٦٣ قرية منها ٢٢ مستعمرة يهودية

## جلسة تمهيدية اخرى
### لتأليف الحزب الجديد

انتهت من عملها اللجنة التحضيرية التي انتخبت في الاجتماع التمهيدي الاول لوضع دستور الحزب الحر الفلسطيني ونظامه الداخلي وسيجتمع بعد ظهر هذا النهار في مكتب السيد فوزي ابو خضره لفيف من مفكري هذا الثغر وادبائه في جلسة تمهيدية اخرى يتلى فيها ما سنّ حتى اذ وافقوا عليه كانوا من اعضاء الحزب المؤسسين .

## ارباح شركة الكهرباء

عقدت شركة كهرباء يافا جلستها السنوية برآسة المستر بنحاس روتنبرغ فتقرر في هذه الجلسة توزيع ٨ في المئة من الارباح على اصحاب الاسهم الممتازة و٦ في المئة على اصحاب الاسهم العادية

## مشروع الاتفاق الجمركي
### بين سوريا وفلسطين

رد المستر اورمسبي غور على سؤال في مجلس النواب البريطاني فقال ان مشروع الاتفاق الجديد بين سوريا وفلسطين ينص على اعفاء البضائع التي تنتج من فلسطين او تصنع فيها من الرسوم عند دخولها الى سوريا ، كذلك تعفى جميع البضائع التي تصنع في فلسطين من مواد بعضها من فلسطين والبعض الآخر من مواد اجنبية على شرط ان لا تزيد الكمية التي تشتمل عليها هذه البضائع من المواد الاجنبية على ٧٥ بالمئة من كمية البضاعة كلها او قيمتها .

## خسوف وكسوف

في مساء يوم الخميس ٨ الجاري يحدث خسوف كلي للقمر وفي صباح يوم السبت في ٢٤ منه يحدث كسوف جزئي للشمس .

## البطريرك ملاتيوس
### يخضع اخيراً للحق

علمت الاهرام ان البطريرك ملاتيوس وافق على مطالب الارثوذكس الوطنيين التي اقرتها الحكومة المصرية ووقع على صك تعهد فيه للحكومة بان يكون للوطنيين دائماً مطران واحد على الاقل من ابناء العرب على ابرشية في الكرسي الاسكندري مساو لسائر الاساقفة اليونانيين في كل حقوقهم بمحضر المجمع المقدس ويشترك في اعماله وقراراته، وان يرسم غبطته هذا المطران عاجلا . كما انه وافق الحكومة ايضاً على وضع قانون للمجلس الملي الخاص بالوطنيين والقانون الخاص بانتخاب البطاركة للكرسي الاسكندري على وجه تصان به مصلحة الوطنيين وعلى ذلك ينتظر ان يصدر الامر الملكي باقرار غبطته بطريركا للروم الارثوذكس في الكرسي الاسكندري

## نزيه بك المؤيد

حكم المجلس العدلي في دمشق على نزيه بك المؤيد غيابياً بالاعدام لاشتراكه في الثورة السورية على ان ينفذ الحكم في ساحة الشهداء

(فلسطين): ومع ذلك فنزيه بك المؤيد خائن ... وموال للفرنسيين ... على رأي صحفنا المجلسية

## العمال الذين بلا حرف

عين فخامة المندوب السامي لجنة برئاسة المستر كامبل حاكم اللواء الجنوبي وعضوية السيد جورج شبر والخواجا بن زفي للبحث في مسألة اجور العمال الذين بلا حرف في فلسطين وتقديم تقرير بهذا الشأن .

## لتسهيل اصدار القرض
### لمنكوبي الزلزال

حيث ان الحكومة قد اخذت تسلف قروضاً للذين تهدمت بيوتهم من جراء الزلزال ليتمكنوا من اعادة بنائها فقد سن فخامة المندوب السامي قانوناً ينص على تحصيل تلك القروض كأنها ضرائب حكومة على ان لا يستوفى اي رسم في دوائر تسجيل الاراضي عن اي تسجيل يجري لاصدار هذا القرض .

## الاملاح الكيماوية
### في البحر الميت
### سؤال عنها في مجلس الاعيان البريطاني

في برقيات المقطم الخصوصية ان اللورد اسلنجتن سيطرح في مجلس الاعيان البريطاني سؤالاً على الحكومة يطلب فيه منها اذاعة اسماء الذين تقدموا طالبين نيل الامتياز باستخراج الاملاح الكيماوية في البحر الميت وهل تنوي الحكومة ان تختار احد الطالبين وتفضله على سواه لمؤهلات خاصة فيه واذا كان الامر كذلك فمن هو الطالب المختار وهل عنيت الحكومة بالقيمة العظيمة لهذه المنتجات الطبيعية فتتخذ ما يلزم من التدابير لحماية جميع المصالح التي لها صلة بها وما يكفل ترقية العمل الترقية اللازمة ؟

## قرض فلسطين

جاء في برقيات روتر انه يوشك ان يصدر قرض فلسطين ومقداره اربعة ملايين ونصف مليون جنيه بفائدة خمسة في المئة وسعر ١/٢ ١٠٠

## بين جلالة الحسين والسكاف

عينت محكمة العدل العليا في قبرص موعداً بين جلالة الحسين والسكاف من ١٢ الى ١٦ الجاري للنظر والبت في القضية المرفوعة على جلالة الملك حسين من قبل محمد سعيد السكاف .

## ذكرى وعد بلفور بمصر

عقد زعماء اليهود الصهيونيون في القاهرة مساء الثلثاء في فندق الكونتنتال اجتماعاً لذكرى وعد بلفور خطب فيه الخواجا شكوريل والمسيو فليكس غرين وغيرهم .

## حول استقالة
### القاضي لفانون

ارسل مكتب الحاخامية في القدس كتاباً الى المستر بنتويتش رئيس النيابات العامة يطلب منه فيه معرفة اسباب استقالة القاضي اليهودي لفانون فاجابه المستر بنتويتش بانه يأسف لهذه الاستقالة التي سببها الخواجا لفانون نفسه

## اقفال ناد للعمال في حيفا

اقفلت دائرة بوليس حيفا نادي « جمعية تعليم العمال » وحظرت على اعضائه اصدار اي منشور باسم هذا النادي

## وفد الحلاقين
### يقابل حاكم القدس

قابل نهار الخميس المضي وفد يمثل الحلاقين اليهود حاكم القدس المستر كيث روتش وطلب منه اصدار قانون يقضي على المزينين باقفال محالهم في الساعة الثامنة مساء فاجابه سعادة الحاكم ان مثل هذا القانون سيصدر في اول شهر كانون الثاني سنة ١٩٢٨

## ضبط سلاح

تمكنت دائرة البوليس في حيفا من ضبط اربعة مسدسات وعدة قنابل يدوية في احد بيوت قرية الطيرة الواقعة على جانب جبل الكرمل وبعد التحري عثر رجالها على اصحاب هذه المسدسات والقنابل فادعوهم السجن

## افتتاح المدارس اليهودية

تقول الجرائد اليهودية ان جميع المدارس اليهودية في المدن والمستعمرات ستفتتح قريباً

اما عجز الميزانية الذي اخر المدارس عن افتتاحها في الوقت المعين ، فقد تسدد بالمساعدة التي ارسلها البارون روتشلد وبضريبة التعليم التي فرضتها اللجنة على اليهود في بعض المدن والمستعمرات

## سرقة كبيرة في حيفا

سطا لصوص ليلة الاثنين من هذا الاسبوع على مخزن التاجر محمود ابو ذهب الكائن بجانب دائرة البوليس وسرقوا منه الخزانة الحديدية لعدم تمكنهم من فتحها وتحتوي على ٢٣٠٠ ج ف منها ٢٣٠ جنيهاً نقداً والباقي كمبيالات على اربابها وقد احدثت هذه السرقة ضجة كبيرة في حيفا

## حاكم للواء الشمالي

يصل حيفا في آخر شهر كانون الثاني القادم المستر مكفيل حاكم اللواء الشمالي الجديد

## في النادي الرياضي الاسلامي

جاءنا من سكرتير هذا النادي ان الاستاذ الشيخ اسعد افندي الشقيري سيفتتح فصل الخطابة فيه ويتكلم في الموضوعات الهامة الآتية :

١ — المنازل الكبرى التي يجتازها الانسان من بداية حياته لوفاته .

٢ — تعدد الجمعيات ومنافعها

٣ — النوادي الرياضية وما يجب ان يتبع فيها .

والدعوة موجهة للعموم

## في النادي الكاثوليكي

مثلت على ستارة سينما النادي الكاثوليكي رواية « نافتاس » وهي ذات وقائع غريبة في ١٣ فصلاً ويعاد تمثيلها مساء الغد وبعد ظهر الاحد.

### اسعار البرتقال

على اثر توقف تجار البرتقال عن الشحن مدة ١٥ يوما ارتفعت اسعاره في الاسواق الانكليزية فتراوحت بين ١٤ و ١٦ شلناً للصندوق

### البرنس يوسف كمال

مر بفلسطين في طريقه الى مصر صاحب السمو البرنس يوسف كمال احد امراء العائلة المالكة المصرية قادماً من سوريا وقد زار حيفا وعكا ثم غادرهما الى القدس فالخليل حيث زار الاماكن الاثرية الهامة ومن ثم اتم طريقه الى مصر مشيعاً بالتبجيل والاكرام

### مصنع للاسمنت في لبنان

فكر احد اللبنانيين الاغنياء في سنة ١٩٢٥ في تأليف شركة فرنسوية لبنانية لانشاء مصنع للاسمنت بجوار نهر الكلب وسافر لهذا الغرض غير مرة الى باريس وكاشف بهذا الامر بعض الاخصائيين في هذا الفن وتمكن من الاتيان بمن حلل المواد الترابية الموجودة هناك فوجدت صالحة للغرض وقد اتفق مع مهندسين لمباشرة العمل واحتفظ في تأليف الشركة باسهم قيمتها اربعة ملايين فرنك

ولا يخفى ان تأليف هذه الشركة سيكون ذا اثر سيء على شركة الاسمنت في فلسطين.

### نقل صيدلية

نقل فرع الصيدلية المتوسطة من محله الذي هدم في نقطة الحميدية القديمة الى محل اخر بجانب زاوية مركز بولس المحمي

### شكر قلبي

من القس اسكندر حداد وانجاله واصهرته لجميع الذين عزوهم في مصابهم بوفاة المرحومة سالومة حداد زوجته ووالدتهم وحماتهم سواء كانت تعزياتهم بالحضور او بالرسائل او بالبرقيات والرب لا يريهم مكروهاً

### قداس وجناز

يقام في الساعة الثامنة من صباح الغد في كنيسة القديس جاورجيوس قداس وجناز التاسع عن نفس المرحوم سليم عبود . فارملة الفقيد واولاده يدعون الاهل والاصدقاء لحضور ذلك ويرجونهم اعتبار هذه الدعوة خاصة لكل منهم لا رهم الله مكروهاً في عزيز لديهم

### جريدة صوت الحق

اخذت زميلتنا جريدة صوت الحق تصدر ثلاث مرات في الاسبوع فنتمنى لها كل انتشار

### اعلان

مدعي : ابراهيم ارزبكر وسمذر

مدعي عليه: مراد محمد العمد من المنشية

ان الاشياء المحررة ادناه ستباع بالمزاد العلني

٢٧ جسر حديد بطول اربعة امتار ونصف، ٤٠٠ حجر طوب شمنتو، ١٨ جوميل شمنتو بوست، ١٠٤ براميل شمنتو بولونيا ١ مرآة كبيرة طول مترين ذات برواز جوزي، ١ امرآة بطول متر ونصف، ١ اطاولة خشب للحلاقة، ١ اطاولة خشب صغيرة بيضاء ١ مقعد خشب طويل، ٤ اربعة امتار خفاف .

بناء على القرار المعطى من طرف رآسة الاجرا بيافا تقرر بيع الاشياء المحجوزة والمحررة اعلاه نهار الاثنين الواقع في ٥ — ١٢ — ٢٧ الساعة ٣ بعد الظهر بشارع المنشية الفوقا فمن له رغبة بشراء الاشياء المذكورة عليه مراجعة مأمور البيع بدائرة الاجرا بيافا

مأمور اجرا يافا



### تركيا

— قبضت الحكومة التركية ايضاً على ١٢ شيوعياً في ادرنه و ٨ في ازمير

— اهدت جمعية الطيران في تركيا الى الحكومة التركية ٢٠٠ طيارة تساوي قيمتها مليون ونصف مليون ليرة ذهبية

***

## العراق

— ارسلت الحكومة العراقية الى حكومة نجد احتجاجاً بواسطة المعتمد البريطاني في الكويت على اعتداء الوهابيين على المخفر العراقي في المنطقة المحايدة وقتل جنوده ونهب موجوداته وطلبت في هذا الاحتجاج ما يأتي :

١ — تقديم الترضية اللازمة ، ٢ — التعويض عن الخسائر والمنهوبات ودفع دية القتلى ، ٣ — اذا لم تنفذ الحكومة النجدية هذين الشرطين فحكومة العراق لا تشترك في مؤتمر الكويت .

— ورد على التيمس من البصرة ان سلطان الكويت تلقى رسالة مستعجلة بأن الشيخ درويش الزعيم الوهابي زاحف على الكويت بقوة كبيرة ، ولسلطان الكويت علاقات بانكلترا بمقتضى معاهدات فلا ريب انه سيطلب مساعدتها.

— تمت المفاوضات الانكليزية العراقية وقد عاد جعفر باشا الى بغداد ويرجح ان يسافر الملك فيصل في اواخر هذا الاسبوع ولا يفتح باب البحث في دخول العراق جمعية الامم الا في سنة ١٩٢٨ ويصح القول حسب رواية روتر ، ان الحكومة البريطانية لا يسعها ان توصي بقبول العراق في الجمعية قبل سنة ١٩٣٢ و بذلك يظل نظام الادارة الحالية مستمراً بامم مظاهره اربع سنوات اخرى على الاقل.

— في برقية لجريدة التيمس من مكانبها في البصرة انه ينتظر ان تجري الانتخابات في العراق بعد عودة الملك فيصل. وقد جاهر ياسين باشا الهاشمي بان استقالته نشأت عن تصرف نائب المندوب السامي البريطاني واصراره على وجوب استشارة دار المندوب السامي.

— في البرقيات الاخيرة ان الملك فيصلاً الذي لا يزال في انكلترا عاد فدعا جعفر باشا العسكري وكلفه الرجوع الى لندن وكان قد غادرها يوم الاحد الماضي

## سوريا ولبنان

— كذبت شركة الاناضول التلغرافية الخبر القائل ان فوزي بك القاوقجي حضر الى انقرة وقابل الغازي مصطفى كمال باشا

— وضعت الحكومة اللبنانية مشروع قانون لانشاء مجمع علمي ادبي في لبنان واحالته الى المجلس النيابي لدرسه .

— نفت السلطة في دمشق الاشاعات القائلة بان الدولة المنتدبة ستلاحق الثوار السابقين الذين قدموا خضوعهم ومن جملتهم الذين شملهم العفو وقالت ان العفو المتخذ بحق الثوار الذين قدموا خضوعهم يجعلهم في مأمن من ملاحقتهم بشأن الاعمال التي اجريت اثناء الثورة

### موظفو بلدية القدس

اجتمع موظفو بلدية القدس برئاسة فخري بك النشاشيبي وقرروا تأسيس نقابة تهتم بأمورهم وقد انتخبوا من بينهم سبعة اشخاص لوضع القانون الاساسي وعرضه على الحكومة .

***

## مصر

— تألفت لجنة في مصر لاصلاح شؤون الازهر وقد وضع ثروت باشا ا..اعضائها وصادق عليها جلالة الملك

— تمكن الدكتور محجوب بك ثابت من اقناع عمال الترام في الاسكندرية بالعودة الى اعمالهم فعادوا وانتهى بذلك الاضراب الذي اعلنوه منذ مدة

— افتى مفتي مصر بجواز نقل الموتى في الجهات البعيدة على سيارات

***

# لغة الاسبرنتو

تاريخها — غايتها — نجاحها — فوائدها — انتشارها

( لمراسل « فلسطين » الخاص في بيروت )

تاريخ لغة الاسبرنتو

الحاجة ام الاختراع !

هذا مثل عربي بليغ جرى عليه الناس منذ الازل وعليه سار الدكتور زامنهوف Zamenhof احد سكان بولندا المولود عام ١٨٥٩ ، فقد كان اول من فكر في وضع لغة مشتركة بين جميع الامم بعد ان عاش في عصر يحمل الاطفال شيئاً من هول الحروب والقتال ، فوجد ان الوسيلة الوحيدة لمنع الحروب هي ان يفهم الناس بعضهم بعضاً وهذا لايتم الا متى كانوا يتكلمون بلغة واحدة فيشعرون انهم في الانسانية سواء ، وقد اراد في اول الامر ان يجعل اللغة المشتركة احدى اللغات الاوربية ولكن ذلك عسر عليه لان الافرنسي مثلاً لا يرضى ان يتكلم بلغة الالمان اعداء الالداء وكذلك الالماني لايرضى ان يتكلم بلغة الافرنسي وقس على ذلك غيرهما من الشعوب الاوربية ، فوجد زامنهوف بعد التفكير ان يأتي بالفاظ من جميع اللغات ويوجد منها لغة واحدة يتكلم بها الناس اجمعون وتكون في الوقت نفسه سهلة بسيطة يستطيع الانسان ان يتعلمها في مائة ساعة فقط بخلاف اللغات الاوربية الاخرى التي لا يستطيع احد اتقانها الا بعد سنوات عديدة ، وللوصول الى ذلك استقى المؤلف قواعد لغة صرفية من جميع اللغات الاوربية واللغات الاخرى فسهل حفظها على الطالب . ومثال ذلك ان كل كلمة تنتهي بحرف (O) تكون اسماً على الاطلاق مثل «Patro» بمعنى اب و«Tablo» بمعنى طاولة (بخلاف اللغة الانكليزية مثلاً الملأى بالشواذ) ، وكل كلمة تنتهي بحرف «A» تكون صفة مثل «longa» طويل الخ . . . اما الجمع فيكون فقط بزيادة «j» على آخر اي كلمة فيكون جمع اب «Patroj» وتلفظ «باتروي» .

وقد تم تأليف هذه اللغة ونشرها عام ١٨٨٧ ومنذ ذلك الوقت وجدت اينما حلت نجاحاً مضطرداً .

غايتها

لهذه اللغة غايات شريفة لا يقدرها قدرها الا من علم بسرها وكنهها ، فقد خلق الفرد وفيه غريزة حب الاجتماع ولكنه وجد في طريقه عراقيل جمة احداها مسألة تعدد اللغات ، فالعالم والحالة هذه في حاجة ماسة الى لغة مشتركة لا تكون ملكا لبضعة افراد بل للعالم باسره ، واللغات العديدة هي الحاجز الصيني نفسه الذي كان يفصل الصين عن غيرها في القرون الاولى فصلاً تاماً ، واللغة المشتركة تجعلنا على اعتقاد واحد وغاية واحدة وتغذينا بآداب واحدة ، وعلى ذلك يتحد البشر وتتم الفكرة السامية التي ترمي الى زرع بذور السلام ومنع الحروب الحاصدة للبشر الفاتكة بهم فتكا ذريعاً

ان الاكثرية فينا ، ان لم نقل كلنا ، لايتم الواحد تحصيله العلمي الا بعد ان يكون قد درس عدة لغات اضاع عليها جزءا ثميناً من عمره قضاه في تحمل كافة انواع العذاب في الكد والاجتهاد ، هذا فضلاً عن لغته الاصلية التي تأخذ من وقته قدراً كبيراً ، افليس من الافضل ان يدرس الانسان لغة بسيطة تعبر عن افكاره مثل غيرها من اللغات — وما غاية اللغة الا التعبير عن الافكار — ويقضي ما بقي من وقته في اعمال مفيدة ؟

انا لا انكر ان اللغة هي احدى العوامل التي ادت الى ترقية الهيئة البشرية ، ولكن الشيء اذا كثر قلت قيمته فقد كثرت لغاتنا وتعددت لهجاتنا نعسر على الفرد ان يتفاهم مع غيره ، فلماذا لا نمزج هذه اللغات جميعاً ونستخرج منها لغة بسيطة سلسة بقالب عصري جميل ؟

ان التاريخ اكبر شاهد على ان تعدد اللغات كان ولا يزال من العوامل التي ادت وتؤدي الى الحروب فتولد الضغينة بين البشر حيث ينسى الانسان ان البشر جميعهم من نسل واحد ويذكر فقط وجوب قتل اخيه في الانسانية لا لسبب الا لانه يتكلم لغة غريبة عن لغته .

نجاحها

وقد احرزت هذه اللغة الغاية التي ترمي اليها من عدة وجوه هي :

اولاً : تسهيل التجارة — فبدل ان يتعلم التاجر عدة لغات ليستطيع ان يعامل غيره من التجار فانه يتعلم لغة واحدة فقط هي «الاسبرنتو» يستطيع ان يخاطب بها الانكليزي والافرنسي والالماني والروسي وجميع الامم . ولقد كثرت فعلاً المخاطبات بهذه اللغة بين التجار وكانت النتيجة حسنة دائماً . ويؤخذ من اقوال اصحاب رؤوس الاموال في اوربا واميركا انها سهلت اعمالهم كثيراً وجعلتهم في راحة عظيمة بعد ذلك الشقاء الذي استولى عليهم زمناً طويلاً من جراء تعدد اللغات .

ثانياً : تسهيل طلب العلم — فقد كان الطالب سابقاً ولا يزال يمتطي غارب السفر الى بلاد بعيدة سعياً وراء طلب العلم بمعنى ان اصحابه ادرى به ، وهو مكتوب بلغاتهم ، اما الان فقد انعكست الاية قليلاً اذ شرع بعض الكتاب في تأليف كتبهم بلغة الاسبرنتو فاقتصدوا من اوقات جميع البشر فبدلا من ان ننقل كتبهم الى العربية مثلا نجدها جاهزة امامنا تنتظر ان نمد ايدينا لنغذي افكارنا بها .

ثالثاً : تسهيل السفر — السفر مسألة حرجة لا يعلم اهميتها الا من جرب ذلك بنفسه . فاذا ذهب احدنا مثلاً الى فرنسا وكان يجهل اللغة الافرنسية لا يجد لذة من رحلته وبدلاً من ان يجلب السرور الى نفسه يجلب ضيق الصدر والشقاء . اذ لا يتمكن من محادثة الافرنسيين ومبادلتهم اراءهم ولا يستطيع ان يقرأ الجرائد الافرنسية الخ . . اما اذا كان يعرف الاسبرنتو امكنه بسهولة ان يحصل على ما يريد . وقد كثر عدد الافرنسيين الذين يتكلمون هذه اللغة .

رابعاً : ازالة العداء والضغينة — لكل من البشر لغته الخاصة ، وادبه الخاص ، وشعوره القومي الخاص ، واناشيده الحماسية الخاصة الخ . . وهكذا تعيش كل امة على سطح الكرة الارضية منفردة عن اختها وهو عين الخطأ لان اللغات العديدة تبقي المداوة في النفوس الى ما شاء الله .

خامساً : ازالة التعصب الديني — كل يعلم ان التعصب الديني هو من اهم اسباب الانقسامات وسفك الدماء التي نشاهدها ونسمع بها في كل آونة وقد كان التعصب الديني كما نعلم سبب الحروب الصليبية وما اريق فيها من دماء غالية عزيزة ، ولا يزال التعصب الديني سبباً في وجود البغضاء بين المسلمين والمسيحيين واليهود ايضاً ، كما انه سبب الخلاف الذي لا يزال ضارباً اطنابه بين سكان الهند ، وبه تستعين الامم المستعمرة على تنفيذ خططها التي منها « فرق تسد »

فلن يزول التعصب الديني والحالة هذه الا اذا زال السبب وهذا السبب هو تعدد اللغات والجنسيات .

انتشارها

ان جميع الدول الاوربية والاميركية تقريباً قد استحسن هذه اللغة وساعدها مساعدة جلى ، فدوائر البريد في انكلترا تقبل الرسائل المعنونة بالاسبرانتو وكذلك دوائر البرق فيها اما الدول التي تدرسها في مدارسها فهي : البانيا ، بلغاريا ، البرازيل ، بلجيكا ، الصين ، اسبانيا ، فنلاندا ، فرنسا ، بريطانيا ، المانيا ، هنغاريا ، رومانيا وسيبيريا ، وفي الولايات الاميركية المتحدة تدرس في اشهر جامعاتها كجامعة كولومبيا وجامعة بوسطن ، وقد طبع فيها الى الان اكثر من خمسة آلاف كتاب فضلاً عن ثمانين مجلة وجريدة تصدر بها ، ويفيد الاحصاء الاخير الذي جرى عام ١٩٢٥ ان خمسة ملايين من البشر يتكلمون هذه اللغة

ولما تحقق طلبة الجامعة الاميركية في بيروت اهميتها عقدوا جلسة حضرها عدد كبير منهم قرروا فيها باكثرية الاصوات انشاء صف تدرس فيه ، والمعلم الذي يلقنها للتلاميذ تلميذ من نفس الجامعة حائز على شهادة من لندن

ولم يدخل تدريس هذه اللغة برنامج الجامعة بعد كدرس قانوني ولكن ادارة الجامعة صرحت انه اذا كثر عدد طلابها ادخلتها في برنامجها القانوني

هذا ما احببت ان اذكره عن هذه اللغة وفوائدها علّه يساعد كل ذي ارب ولمن يريد زيادة السؤال والايضاح عن هذه اللغة عليه ان يخابر:

Srs. Robert Kreuz
General Sekretoria de I. C. K.
de la Esperanto Morado
12, Boulevad du Théatre
Genève (Svislando)

«م . ق»

# مشاهد . . .

مراقبات . . .

عينت دائرة الامن العام لمراقبة حركات السير في يافا ، وتنظيمها ، بوليساً انكليزياً كان صارماً جداً على سائقي العربات والسيارات حتى بلغت تقارير المخالفات التي ترفع كل شهر مبلغاً يتضاءل الى جانبه كل مبلغ ، وصار اذا غفل السائق عن انارة المصابيح في الوقت المعين دقائق معدودة ، او اذا وقف لانتظار زبون ، او اذا اضطر للسير شمالا برهة ما ، او اذا لم يقرع الجرس للبوليس الواقف على مفرق الطرق الف مرة لينبهه الى اجراء وظيفته بالسماح له بالمرور ، او اذا الخ . . الخ . . يقيد البوليس ذلك مخالفة و يقاد السائق امام المحكمة البلدية ، و يقال ان هذه المعاملة وان كانت قاسية الا انها جعلت حركة المرور في شوارع يافا على غاية الضبط والدقة فقلت حوادث الدهس كما كادت تمتنع حوادث المخالفات

نشكر لدائرة الامن العام سهرها على راحتنا وعلى تنظيم حركة المرور ، ولكن هل لها ان تعلمنا لماذا تغفل امر «تشريف» تل ابيب بوليسها الانكليزي الحريص على النظام ليراقب حركات السير ويمنع تعدد المخالفات التي ينام عنها البوليس اليهودي الموجود هناك ؟

يقولون ، وقد رأيت انا بعيني ، ان دائرة بوليس يافا ترسل من مدة الى اخرى بضعة من رجالها الانكليز للتفتيش على السيارات والعربات في تل ابيب فيقعون على مخالفات عدة لاحصر لها ، وقد رأيت انا وغيري من حوادث المخالفات كالسير بلانور ولانمرة وتصادم العربات بالسيارات في الشوارع ما لا يحصى ايضاً ، فهل ذلك لايحتاج الى « نفس » البوليس الانكليزي المراقب ؟ او ان دائرة الامن العام « تحبنا » اكثر مما تحب يهود تل ابيب ؟؟؟

كالعائد بخفي حنين . .

ومازلنا في حديث البوليس ودائرة الامن العام ، لتسمح لي دائرة يافا ان اشكو لها احد رجالها

ليل الخميس الماضي ، في الشارع الموصل الى محلة العجمي امام دار جمعية الشبان المسيحية ولم تكن الساعة بلغت الثامنة بعد ، وقع شجار بين بعض الرجال السكارى ادى الى اشهار المدي والطعن بها ، او كانت النتيجة ان سقط احدهم جريحاً بعدة طعنات

ونحمد الله على ان البوليس هذه المرة حضر في الحال وقبض على الضارب وعلى شريكه ايضاً ، ولكنه لسوء الحظ كان من اولئك الذين لا يعرفون ما عليهم من واجبات فقد احتال الضارب عليه وطلب اليه ان يتركه لحظة يرتب فيها ثيابه المفككة العرى فتركه فاخذ هذا يتراجع رويداً رويداً قائلاً « دقيقة واحدة الى ان اصلح ثيابي » والبوليس باهت فيه الى ان صار على بضع خطوات منه فاطلق ساقيه للريح قائلاً في نفسه « الحقني اذا قدرت » . . .

والقانون في هذه الحالة يقضي على البوليس بالاستنجاد اذا كان بصحبه مجرم آخر ، ولكن صاحبنا بدل ان يفعل ذلك افلت الرجل القابض عليه وعدا وراء الهارب فكان ذلك سبباً في هرب المجرم الآخر ! ! !

واغرب من ذلك ما جرى بشأن الجريح ، فقد اشار الناس على البوليس ان ينقله الى المستشفى الافرنسي القريب او الى الطبيب كورني فاجاب انهما يرفضان معالجة احد في ذلك الوقت ، فاشاروا عليه بنقله الى المستشفى البلدي فلم يستطع استعمال وظيفته بايقاف سيارة او عربة تحمله ، فاشاروا عليه بحمله الى طبيب وطني قريب فاجاب : وهل لدي دراهم ادفعها اجرة معالجته ؟؟

بمثل هؤلاء الرجال تحاول دائرة الامن العام المحافظة على ارواح الناس في مدن فلسطين

استاذ . . .

اصبح هذا اللقب شائعاً ، وبعد ان كان عزيزاً ، اخذ يتلبس به كل من تعلم كيف يقبض على القلم و يجره على الورق و ينشيء في كل شهر او اكثر مقالاً واحداً او اكثر ، ولا يهم في هذه الحالة ان يكون ما يكتبه في حاجة الى القلم الاحمر يمر عليه و يرفع ما حمله من قشور !

واول ما يفكر به الاستاذ من هذه الفئة ان يكتب في الجرائد وان تحمل هذه الجرائد للناس نصائحه « الغالية » وان يخطط لهم سبل الحياة ، فكأن جميع من سبقوا كانوا على ضلال وهو وحده على هدى . فاذا ما كتب خاض في السخافات الى اذنيه من ابحاث في السياسة ، والعلم ، والادب والتاريخ والاقتصاد ، و يا امة افعلي كذا ، و يا حكومة سيري في طريق كذا و يا ايها الذين سبقوا انكم لعلى ضلال ! وهو احوج ما يكون الى ترتيب شؤون بيته قبل كل شيء اخر

و يا ويح الامة اذا اصدر احد هؤلاء الاساتذة جريدة او تولى رئاسة تحرير جريدة فانه يحتكر اذ ذاك الوطنية والاخلاص والعلم والفن و يصبح من ارباب الاختصاص في كل باب ينطق باسم الامة و يكتب باسم الامة وينادي باسم الامة ويدافع عن حقوق الامة والامة المسكينة لانفهم مايقول .

بعض الاطباء . . .

نعت الصحف الينا بالامس المرحوم سليم نقولا عبود مرقص من يافا اثر مرض لم يمهله طويلاً ، وقد اطلعت على احوال رافقت المرض والوفاة جعلتني اجمد هولاً واستنكاراً

وماذا يقول القراء اذا علموا ان المرحوم قضى شهيد تعنت بعض الاطباء وجهلهم وليس شهيد المرض الذي كان يمكن شفاؤه منه ؟ ؟

لست ادري ، ولكني ارجح بأن اعلان اسم ذلك الطبيب او الاطباء يكون كافياً لتسويد صفحتهم وابتعاد الناس عنهم الى الابد . وانا اشفق ، وقد مات المريض رحمة الله ، ان يموت الطبيب ايضاً . . معنوياً

فعلى الحكومة التي تسير على مبدأ تفضيل النفع العام على النفع الخاص ان تمنع الطبيب الجاهل !

خائن جديد . . .

يمكنني ان اتنبأ الآن بأن البيان الذي سيصدره علامتنا احمد زكي باشا والوطني الصميم احسان بك الجابري بشأن توسطهما في حل الخلاف بين السوريين في مصر لن يكون في جانب « الاحرار الابرار » من اخواننا الاستقلاليين ، والذي يشك في هذه النتيجة عليه ان يراجع بيان احسان بك بشأن حسن بك الحكيم المنشور في العدد الماضي من جريدة فلسطين

اذن فلينتظر القراء اضافة اسم جديد الى اسماء « الخونة » الموجودة في قائمة الاستقلاليين ، وذلك الاسم هو اسم « احسان بك الجابري » نفسه بعد اسمي احمد زكي باشا والزعيم الشهبندر . . .

« مشاهد »

# ROYAL

# افتتحوا هذا الموسم بشراء ماكنة رويال

انت تعلم ان الالة الكاتبة «رويال» هي اشهر من نار على علم ليس بحسن منظرها فقط بل بمتانة آلاتها وترتيبها · فلها الدرجة الاولى بين جميع ماكنات العالم اجمع

والالة الكاتبة رويال الصغيرة هي آية من آيات الفن فهي تقدم لك ذات الخدمة التي تقدمها الماكنة الكبيرة· تأخذها معك حيثما ذهبت واينما حللت و يكون سرورك عظيماً ونشاطك زائداً وافكارك مرتاحة لانك تعلم ان معك آلة جيدة لا تشوش عليك افكارك ولا تزعج مزاجك·

تفضل وعاين هذه الماكنات عند وكلائها الوحيدين في سوريا وفلسطين ومصر والسودان :

## بولس سعيد ووديع سعيد

القدس — يافا — مصر

---

## تحسينات جديدة

حفظاً لصحة زبائننا الكرام الذين هم الاكثرية الساحقة من سكان هذه البلاد ، ادخلنا تحسينات كبيرة على سجايرنا :

## لطيف – مذهب
## سمسون الشرق

فاصبحت هذه السجاير التي تباع باسعارها العادية في كل مكان حديث المدخنين وسمرهم يفتخرون بطيبة رائحتها ولذيذ طعمها وعدا عن ذلك فهذه السجاير مصنوعة صنعاً فنياً من الدخان التركي الفاخر·

— جربوا هذه الاصناف وتمتعوا بتدخينها —

---

## كيف تقضي اوقات فراغك

اذا اردت ان تقضي اوقاتك بسرور وان تتمتع بالمفيد لك وان تحظى على راحة البال ، فابحث عن الكتب المفيدة من روائية وعلمية وادبية وشعرية واطلب دائماً المجلات والجرائد المفيدة من فلسطينية ومصرية وسورية واجنبية فانك تجدها دائماً كلها بدون عناء ومشقة في

المكتبة الجديدة (داخل الباب الجديد) — القدس

لصاحبها توفيق جرجس ناصر — صندوق البريد ٦٧٣

ويوجد فيها ايضاً جرنالات موضة شهرية مختلفة مع جميع لوازم المدارس والمكاتب والادوات الكتابية · المعاملة حسنة والاسعار في غاية المهاودة ·

---


## فلسطين

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

تصدر ثلاث مرات في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز :عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوي { في يافا ١٠٠ غرش فلسطيني / في الجهات ١٢٥ غرشاً فلسطينياً

المخابرات { صندوق البريد : ١٩٤ / رقم التليفون : ٩٤

مطبعة جريدة فلسطين


---

## الى شاحني البرتقال

راجعوا دائماً في جميع ما يتعلق بتجارة البرتقال من تسليف وشحن وطلب استعلامات

## محل صادوق شلوش

الذي يضمن لكم احسن الشروط والتسهيلات، واصدق الاستعلامات، واعلى الاسعار

---

يوجد لديه للبيع ورق للبرتقال ، واطواق واخشاب وجميع لوازم هذه التجارة واسعاره لا تقبل المزاحمة· قبل ان تشتروا شيئاً من هذه الاصناف راجعوا اسعاره والشروط التي يقدمها لكم·

---

محل قومسيون ومبيع جميع انواع الاسمدة الكيماوية باسعار متهاودة

المكتب شارع ظريفه — شارع الملك جورج

ص· ب· ٤١

---

## THE GENERAL INSURANCE Co. Ltd.

ASSICURAZIONI GENERALI
Trieste-Venice Est. 1831

## شركة السكورتاه

التي حازت ثقة العموم

مضى على تعاطيها هذا العمل في جميع انحاء العالم مدة قرن تقريباً · وهي تدفع الضمانات في الحال·

رأس مالها وموجوداتها : عشرة ملايين جنيه انكليزي — للحياة والحريق والغرق وكل طارىء — فروعها في جميع انحاء العالم

وكلاؤها العموميون في فلسطين : زلبرمن دسكن و كبلان في القدس و يافا وحيفا

---

## لتفنسكي اخوان يافا

اصبح من المؤكد عملياً لدى عموم المزارعين في العالم ان كثرة الانتاج الزراعي تتوقف على نوع السماد الذي يقدم للارض · وقد وجد ان سمادنا الطبيعي المعروف هو احسن الاسمدة لاعادة خصب الارض واعطاء المواد المغذية للنبات

ان خبرتنا في هذا النوع سنين عديدة تجعلنا نكفل لزبائننا الكرام الرضاء التام ·

## جميع اصناف الغاز وزيوت الماكنات واسفلت وفحم حجري

شارع اسكندر عوض

صندوق البريد : ٢ — يافا — فلسطين — رقم التلفون ٢٦

---

### اخطار

من المحكمة الدينية الارثوذكسية بيافا
الى السيدة ديبه بنت قسطندي برهومه
المجهول مكان اقامتها

ان المحكمة الدينية الارثوذكسية بيافا تخطرك بوجوب رجوعك الى بيت زوجك خليل ابراهيم دبان بيافا ومساكنته كزوجة ناموسية طبقاً لمنطوق حكم هذه المحكمة الصادر بتاريخ ٣٠ كانون الاول سنة ٩٢٤ وذلك بظرف شهرين من تاريخ اول نشرة لهذا الاخطار واذا مضت مدة الشهرين المذكورين ولم ترضخي لحكم المحكمة المذكور وتعودي الى زوجك فتحاكمين اذ ذاك غيابياً ويحكم عليك بما ينصه في مثل هذه الاحوال القانون الكنائسي الارثوذكسي ولاجله صار اخطارك في هذه الجريدة ثلاث مرات

رئيس المحكمة
الارشمندريت قسطنديوس

---

### اعلان بيع

المدعي : يسين ابراهيم دوله
المدعى عليه : شكيب الحاج، يافا، محلة العجمي

بيان الاشياء اللازم بيعها

٤ كنابايات قولتق، ٢ كنابايه ، ١ خزانه ذات ثلاثة ابواب بمرايه، ١ بوفيه ذات طبقتين، ١ طاوله ، ٢ كراسي هزاز، ١ بساط ثلاث شقف ، ١ مرآة كبيرة ، ١ ساعة حائط، ١ علاقة برانيط ، ١ خزانة صغيرة بمرآة واحدة ، ١ مغسلة بمرآة

مطروح للبيع بالمزايدة العلنية الاشياء المحررة اعلاه يوم الخميس الواقع في ١٢/٨/ ٩٢٧ الساعة ٣ بعد الظهر في دار المدعى عليه ، فمن له رغبة بالشراء عليه مراجعة الدلال ولذلك صار بيان الكيفية

مأمور اجرا يافا

---

### اعلان

ليكن معلوماً لدى العموم بان ادارة جمرك يافا ستبيع بالمزاد العلني يوم الاربعاء الواقع في ٧ كانون الاول سنة ١٩٢٧ والايام التالية البضائع غير المطالب بها والمنشور بيانها في الجريدة الرسمية نمرو ١٩٩ تاريخ ١٦ نوفمبر سنة ١٩٢٧

الامضاء مونفوري
مدير جمرك يافا

---

## الى شاربي الكنياك




يافا — المنشيه — تل ابيب

التلفون ١٨٢ — ص· ب· ٥٢٠

---

جريدة فلسطين

تباع في

يافا { مكتبة فلسطين العلمية / المكتبة السعدية

القدس { مكتبة فلسطين العلمية / المكتبة الجديدة باب الجديد

الناصرة : مكتبة الناصرة

اللد : مكتبة محطة اللد